بين يدى فأنا منظرهم لا يسكنون أو يرونى ولا يستقرون أو يروني فقد أذنتك دولايتى لأنك أشهدتك كيف تأتمر لى اذا أمرتك فى تعرفى وكيف تنفذ عنى وكيف ترجع الى . عبدى لا تنتظر بأمرى علمه ولا تنتظر به عاقبته إنك إن انتظرتهما بلوتك فحجبك البلاء عن أمرى وعن علم أمرى الذى انتظرته ثم أعطف عليك فتنيب ثم أعود عليك فأتوب ثم تقف فى مقامك ثم أتعرف اليك ثم آمرك فى تعرفى فامض له ولا تعقب أكن أنا صاحبك ، عبد أجمع أول نهارك والا لهوته كله واجمع أول ليالك والا ضيعته كله فإنك اذا جمعت أوله جمعت لك آخره .

وقال لى اكتب من أنت لتعرف من أنت فإن لم تعرف من أنت فما أنت من أهل معرفتى .

وقال لى أليس ارسالى اليك العلوم من جهة قلبك اخراجا لك من العموم إلى الخصوص أوليس تخصيصى لك بما تعرفت به إليك من طرح قلبك وطرح ما بدا لك من العلوم من جهة قلبك إخراجا لك إلى الكشف ، أو ليس الكشف أن تنفى عنك كل شئ وتشهدنى بما أشهدتك فلا يوحشك الموحش حين ذلك ولا يؤنسك المؤنس حين أشهدك وحين أتعرف إليك ولو مرة فى عمرك ايذانا الك دولايتى لأنك تنفى كل شى بما أشهدتك فأكون المستولى عليك وتكون أنت بينى وبين كل شىء فتلينى لا كل شىء ويليك كل شئ لا يلينى ، فهذه صفة أوليائى فاعلم أنك ولى وان علمك علم ولايتى فأودعنى اسمك حتى ألقاك أنا به ولا تجعل بينى وبينك اسما ولا علما واطرح كل شى أبديه لك من الأسماء والعلوم لعزة نظرى ولئلا تحتجب